

### إسرائيل تكشف دورياتها على حدود لبنان

بيروت/ كشف قوات الاحتلال الإسرائيلي من دورياتها الراجلة أمس بمحاذاة الخط الأزرق الحدودي الدولي بالقطاع الشرقي الذي يفصل جنوب فلسطين المحتلة. وأكدت تقارير أمنية أن تحركات تلك الدوريات، تركزت انطلاقاً من محور تلال العديسة غرباً وحتى مزارع شعبا اللبنانية المحتلة شرقاً. وأوضح أن بعض تلك الدوريات قامت بتسليح الطريق العسكري بمحاذاة السياج الحدودي التقني وتفقدت النظام الإلكتروني الإسرائيلي المحدث عليه. وأشارت إلى أن ذلك ترافق مع قيام طائرة استطلاع إسرائيلية من نوع طيار بالتحلق فوق خطوط التماس بين المزارع المحتلة والمناطق اللبنانية المحررة وصولاً إلى حدود مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

### مقتل 4 مدنيين جنوب أفغانستان

كابول/ أعلنت الشرطة وحلف شمال الأطلسي الجمعة أن أربعة مدنيين وثلاثة شرعيين وجندي في حلف شمال الأطلسي قتلوا في انفجار قاتل في جنوب أفغانستان مغلقت متفري طالبان. وقال مصدر في الشرطة إن هجوماً أول قتل ضابط في الشرطة وأثنى من حراسه ليل الخميس الجمعة في ولاية قندهار.

واسفر الهجوم الثابت عن مقتل أربعة مدنيين وأربعة مدنيين وجنداء بالغة في ولاية أروزغان المجاورة حسب ما قال مسؤول في الشرطة المحتلة قلب خان، موضحاً أن الضحايا من الرجال. وفي الجنوب قتل جندي في قوة حلف شمال الأطلسي في أفغانستان الجمعة في انفجار قنبلة يدوية الصنع يصعب أسلاف والإغرام المروعة على جانب الطريق السراح الأول لمتفري طالبان الذين طردوا من السلطة في نهاية 2011 ماسبيرو وشوارع محمد محمود وحلفاء في الحلف الأطلسي. والذين أول ضحايا النزاع في أفغانستان للمستمر منذ 10 سنوات. ويصعب الأمم المتحدة ازادت أعمال العنف في البلاد خلال العام 2011 م حين كان هناك 2000 بعد السنة الاكثر دموية لمدنيين منذ 2001 م مع سقوط 1777 قتيلاً.

### خطيب الجمعة يقود مسيرة بوساطة القاهرة لتهنئة المسحين بأعيادهم

## فشل الجمعة «لم الشمل» بين «التحرير» و«العباسية»



القاهرة/وكالات، سجل ميدان التحرير بالقاهرة اسم أقبالا ضعيفا لا يتجاوز عدة مئات توافروا للمشاركة في جمعة لم الشمل التي دعت إليها ما تسمى بالقوى المصرية التي تضم كيانات سياسية تتظاهر بعرض مطالبها في الميدان والكيانات والتحرير وتوحيد المطالب بشكل العباسية وأيدتها بعض الأحزاب والقوى السياسية في حين عارضها البعض الآخر.

وطالب المشاركون في جمعة لم الشمل بمقد صالحية بين متظاهري ميدان العباسية ومتظاهري ميدان التحرير وتوحيد المطالب بشكل توافق لمنع حدوث أي صدام في المستقبل بين الطرفين. كما يطالبون بالتأكيد على أهداف الثورة ومدنية الدولة وعدم استهداف مؤسساتها ورفض التدخلات الخارجية في حق الشؤون الداخلية والتأكيد على حق الاعتصام السلمي ورفض العنف ضد المدنيين والتأكيد على احترام الخلاف في الرأي والعمل على وضع صيغة عامة توافقية حول فلسفة الثورة.

ويدعون إلى العمل على النهوض بمصر اقتصاديا واجتماعيا والاهتمام بالصناعة وتشجيع الاستثمارات العربية والأجنبية والدعوة لمشروع قومي للنهوض بالثورة الزراعية والاهتمام بالتعليم والبحث العلمي ووضع صيغة جامعة للوطن والعمل على استقلال القضاء وتحقيق سيادة القانون واستقلال الإعلام عن الدولة مع ضمان الحرية التامة للمناير الإعلامية والحفاظ على الأمن القومي.

واتفق المشاركون في جمعة لم الشمل على ضرورة ضمان حقوق شهادته ومصاهي الثورة وعلاجهم على نفقة الدولة وصرف التعويضات اللازمة لهم وتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في أحداث ماسبيرو وشوارع محمد محمود وحلفاء في الحلف الأطلسي. وتكوين لجنة صرقية للعمل على اتخاذ الإجراءات القانونية ضد المسؤولين عن الأخطاء وملاحقتهم طبقا لحقوق الثوار والمصابين ليطالب ما تنتهي إليه لجنة تقصي الحقائق.

وكان العديد من الأحزاب والحركات السياسية أيدت وأعلنت مشاركتها في جمعة لم الشمل وفي مقدمتها حزب الإصلاح والتنمية وحزب الكرامة واتلاف صوت مصر وفي المقابل أعلنت العديد من الأحزاب والقوى السياسية معارضتها لهذه الجمعة وفي مقدمتها جماعة الإخوان المسلمين وحزب الحرية والعدالة والزراع السياسي للحرية وحزب الثورة وحزب الوفد واتلاف شباب النور وحركة 6 أبريل «الجبهة الديمقراطية» وحزب التيار المصري واتحاد شباب الثورة والجبهة القومية للعدالة والحرية واتحاد شباب حزب الغد والذين أصدروا بيانا وصفوا فيه الدعوة لجمعة لم الشمل باشيوعية.

وتبرأ اتلاف الأغلبية الصامتة الذي يضم بعض الحركات منها: الاستقرار والتنمية واتلاف اللجنة الشعبية للدفاع عن مصر وحركة السلام والاستقرار واتلاف انفاذ مصر من الدعوة لهذه الجمعة ونفت علاقتها بأي اتفاق من قبل تحالف القوى المصرية التي تم في ساقية مصر شاهين لتهنئة المسحين بين متظاهري العباسية والتحرير. ودعا الشيخ مكرم وشاهين إمام مسجد عمر مكرم والذي يطلق عليه

قطبي الأمة. وقال إن ثورة 25 يناير شهدت أروع مظاهر الوحدة الوطنية من خلال حماية المسلم للمسيحي خلال الصلاة وحماية المسيحي للمسلم خلال صلواته. وعقب صلاة الجمعة قاد الشيخ شاهين مسيرة إلى كنيسة قصر الدوبارة خلف مجمع التحرير لتهنئة المسحين بأعياد رأس السنة والميلاد.

واستقبل المسيرة كاهن الكنيسة والعاملين بها بحفاوة شديدة وتم اصطحابهم إلى القاعة الكبرى حيث قام الشيخ مظهر شاهين بالقاء كلمة أمام الحضور عبر فيهما عن خالص التهنية بمناسبة الأعياد فيما خلف الحضور بعض الهتافات التي تؤكد على الوحدة بين قطبي الأمة منها مسلم ومسيحي أيد واحدة.

وفي الإسكندرية طالب الشيخ أحمد المحلاوي خلال خطبة الجمعة بمسجد القائد ابراهيم بضرورة التكاتف على مصلحة البلاد لا تجمع المصالح الفرديّة تفرق ولا تجمع محذرا كافة الأطراف من التعامل مع الجهات الأجنبية التي تحاول تخفيف مصالحتها وليس مصلحة أي من الفصائل الليبرالية أو غيرها. وأكد أهمية التحلي بالأخلاقيات الإسلامية في الاختلاف وقال إنه بلغ من العمر 88 عاما ولا يسعى إلى مناصب أو مال وإنما يهدف إلى استعادة مصر ريادتها وفق القيم والمبادئ التي ستحافظ على كافة المواطنين وعلى راسهم غير المسلمين ليصبح لزاما على المسلم حماية ممتلكاتهم وصيانة أعراسهم وعدم المساس بعقائدهم.

وكان عدد من النشطاء المستقلين قد ردوا هتافات ضد الشيخ المحلاوي بمجرد وصوله إلى ساحة المسجد ومنها «اللي يكسر رأسه وناسه» يبقى عميل من أسلمه لراسه» وذلك على خلفية النقد الذي وجهه المحلاوي خلال خطبة الجمعة المناهضة للاشتراكيين الثوريين المستمرة منذ 25 يناير حتى الآن لجهاديين وتشيوية هذه الثورة العظيمة.

وفي ختام خطبته قدم الشيخ مظهر شاهين تهنئة للمسحين بمناسبة أعياد رأس السنة والميلاد مؤكدا ضرورة قطع الخلاف أمام كل من يريد أن يعكر صفو العلاقة بين

### منظمة «أطباء بلا حدود» تسحب بعض أفراد طاقمها

## مواجهات بين «الشباب» والجيش الكيني جنوب الصومال



نairobi/ وكالات أوقعت الممارك بين الجيش الكيني والمتطرفين المنشدون الصوماليين عددا من القتلى في جنوب الصومال. حسب ما أعلن أمس الجيش والمتطرفين. ويتبادل الطرفان الاتهامات في بدء المواجهات. وقال متحدث باسم الجيش الكيني إيمانويل شيرشير إن جنديا كينيا قتل بعد أن هاجم الجيش قاعدة للشباب في كوكواكي على بعد حوالي ستمين كلم داخل البلاد. وذكر أن 5 متطرفين قتلوا في العملية وأن عددا آخر اضيوا بجروح.

كيسمايو وانفادو ودولي في الصومال. وقال الصليب الأخضر إن معظمهم من المدنيين. وأضاف باحثون في الصومال أكثر خطورة لنقل المرضى إلى المستشفيات القريبة ونجول عدد المصابين الآخرين الذين يحتاجون إلى مساعدة. وتشن كينيا إلى جانب الحكومة الانتقالية الصومالية هجوما عسكريا في جنوب الصومال منذ أكتوبر لرد قوات الشباب التي تحمّلها مسؤولية عمليات الخطف والهجمات على أراضيها. من جانب آخر، قالت منظمة أطباء بلا حدود أمس إنها سوف تسحب بعض أفراد طاقمها من كيسمايو وانفادو ودولي في الصومال. وقال الصليب الأخضر إن معظمهم من المدنيين. وأضاف باحثون في الصومال أكثر خطورة لنقل المرضى إلى المستشفيات القريبة ونجول عدد المصابين الآخرين الذين يحتاجون إلى مساعدة. وتشن كينيا إلى جانب الحكومة الانتقالية الصومالية هجوما عسكريا في جنوب الصومال منذ أكتوبر لرد قوات الشباب التي تحمّلها مسؤولية عمليات الخطف والهجمات على أراضيها. من جانب آخر، قالت منظمة أطباء بلا حدود أمس إنها سوف تسحب بعض أفراد طاقمها من

### وصفت معارضتها بالأغبياء وهاجمت الجنوب

## كوريا الشمالية تؤكد استمرار سياستها دون تغيير

سيؤول/وكالات، حذرت كوريا الشمالية العالم بانها لن تغير سياستها تحت قيادة العمال الجديد كيم جونغ أون ولن تدخل في حوار مع حكومة سيؤول. غداة تنصيب نجل كيم جونغ إيل الذي توفي منتصف ديسمبر. وأعلنت لجنة الدفاع الوطني التي تعتبر الهيئة الأكثر نفوذا في البلاد في بيان يشته وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية «أنا نعلن رسميا وباعتزاز للمسؤولين السياسيين الأغبياء في العالم بمن فيهم دمي كوريا الجنوبية أن عليهم ألا يتوقعوا أي تغيير من جانبنا». كما استبعدت بيونغ يانغ أي إمكانية للتفاوض مع حكومة سيؤول. وتابعت لجنة الدفاع الوطني «كما سبق وقتنا، ما زلنا نرفض إقامة علاقات مع الحكومة الكورية الجنوبية». وأشار إلى الرئيس الكوري الجنوبي. وأعلن كيم جونغ أون أمس الأول غداة جنازة كيم جونغ إيل الذي توفي في 17 ديسمبر قائدا أعلى للحزب والكيش والشباب خلال تجمع عسكري ضخم نظم في بيونغ يانغ.

ومواطنينا التحدين بقوة خلف زعيمنا العزيز كيم جونغ أون لتحويل الحزن إلى شجاعة والدموع إلى قوة، سيسحقون الذي توفي منتصف ديسمبر. وأعلنت لجنة الدفاع الوطني التي تعتبر الهيئة الأكثر نفوذا في البلاد في بيان يشته وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية «أنا نعلن رسميا وباعتزاز للمسؤولين السياسيين الأغبياء في العالم بمن فيهم دمي كوريا الجنوبية أن عليهم ألا يتوقعوا أي تغيير من جانبنا». كما استبعدت بيونغ يانغ أي إمكانية للتفاوض مع حكومة سيؤول. وتابعت لجنة الدفاع الوطني «كما سبق وقتنا، ما زلنا نرفض إقامة علاقات مع الحكومة الكورية الجنوبية». وأشار إلى الرئيس الكوري الجنوبي. وأعلن كيم جونغ أون أمس الأول غداة جنازة كيم جونغ إيل الذي توفي في 17 ديسمبر قائدا أعلى للحزب والكيش والشباب خلال تجمع عسكري ضخم نظم في بيونغ يانغ.

وتابع البيان يجدر بالعمل أن يرى بوضوح كيف أن الملايين من جنودنا

### واشنطن تنتقد التصرف «غير العقلاني» لطهران بشأن مضيق هرمز

## إيران تطلق صواريخ طويلة المدى بتدريبات اليوم



طهران/وكالات، قالت وكالة فارس شبه الرسمية للأنباء، أمس إن إيران ستطلق صواريخ طويلة المدى خلال تدريبات بحرية بالخليج العربي اليوم. فيما قالت الولايات المتحدة إن إيران تصرفت بشكل «غير عقلاني» بتبديدها بإطلاق مضيق هرمز. وتشمل المناورات الإيرانية المتواصلة منذ السبت الماضي استعراضا للقوة وسط تصاعد حرب كلامية مع واشنطن بشأن تهديد إيران بإغلاق مضيق هرمز، الذي يمر خلاله نحو 40 في المئة من شحنات النفط العالمية المنقولة بحرا. إذا فرض الغرب عقوبات على صادراتها النفطية.

وتملك إيران صواريخ طويلة المدى منها الصاروخ شهاب-3 الذي يمكن أن يصل إلى إسرائيل وقواعد أميركية بالشرق الأوسط. وفي الأسبوع المنصرم هدت إيران بإغلاق مضيق هرمز الاستراتيجي الذي تسير عليه إذا فرضت عقوبات على صادراتها النفطية. بسبب برنامجها النووي. وقال الاميرال محمود موسوي نائب قائد البحرية الإيرانية لوكالة فارس «البحرية الإيرانية ستجري تجسرية على عدة أنواع من صواريخها بما في ذلك صواريخها طويلة المدى بالخليج العربي «السبت».

ولم تستبعد الولايات المتحدة احتمال القيام بعمل عسكري ضد إيران إذا فشلت الدبلوماسية في حل الخلاف بشأن برنامجها النووي الذي تقول طهران إنه سلمى فيما يقول الغرب إنه ستار لتصنيع قنبلة نووية. وقالت تجسرية على عدة أنواع من صواريخها بما في ذلك صواريخها طويلة المدى بالخليج العربي «السبت».

## دولة جنوب السودان

إسكندر المريسي

■، أثناء فترة حكم الرئيس السابق جعفر النميري بدأت بعض التوترات السببية في جنوب السودان، ولا شك بأن بوادر مشكلة جنوب السودان كانت منذ منتصف الخمسينيات تقريبا ولكنها لم تأخذ طابع المشكلة السياسية إلا بعد فترة من حياة حكم النميري والذي جاء بعده الرئيس محمد سوار الذهب ولم تكن مشكلة جنوب السودان حينها قد أخذت طابعا إقليميا ودوليا إلا بعد تولي الرئيس عمر البشير.

حيث بدأت مساعية لحل تلك المشكلة في إطار وحدة السودان وسلامه اراضي، وبعد فترة من الحروب بين الجيش السوداني والمتطرفين في الجنوب نجحت السماعي السلمية في إطار وحدة السودان على أساس إعطاء الحكم الذاتي في إطار الوحدة الوطنية وعلى أن يكون الجنوب حرة فترق ثانياً لرئيس الجمهورية غير أن القوى الدولية لم تقبل بذلك الحل الوطني وتطلت تتسارع على السودان متمسكة بمشروعها الانفصالي لجنوب السودان ضمن دولة منفصلة، مما أدى إلى تدخل تلك القوى الدولية بشكل مباشر عبر جهاز الموساد الإسرائيلي في حادثة اغتيال الدكتور جون قرنق في الطائرة، ولم تكن الخرطوم على علم بذلك أن الموساد هو من كان وراء ذلك الحادث إلا بعد فترة من وقوعه.

وبعدما تم تعيين نائب قرنق – سيلفا كير – نائباً لرئيس البشير، ولكن بعض أطراف إقليمية ودولية تحركها أجهزة استخبارات عالمية ظلت تتواصل مع سيلفا كير ومن ضمن تلك الأجهزة الموساد الصهيوني الذي قدم ما يثبت بأن طائرة قرنق كان حاداً مديراً من حكومة السودان، وذلك غير صحيح لأن الحادث مدير من إسرائيل نفسها. وعلى إثر ذلك وجدت إسرائيل ومعها أطراف إقليمية ودولية الفرصة المناسبة لترتيب وضع جديد أدى إلى رفع مستوى الضغوطات على الحكومة السودانية السياسية والاقتصادية لكي تقبل بانفصال الجنوب، وتم ترتيب زيارة سرية الأولى قبل إعلان ما يسمى بدولة جنوب السودان إلى إسرائيل وفداً برئاسة سيلفا كير، تلى ذلك إعلان دولة جنوب السودان دون علم أو معرفة الحكومة السودانية، إلا بعد اعتراف بعض الدول وأول من اعترف بتلك الدولة إسرائيل، وهو ما يعني أن السودان المعني على ما يبدو من الاحتجاجات الشعبية قد دفع من ذلك بانفصال الجنوب، على اعتبار أن ذلك الكيان الذي تم إنشاؤه بالخارج لا يمكن له أن يكون إلا أداة سياسية واقتصادية بيد إسرائيل، وبالتالي فإن الأجندة الخارجية بشقيها الإقليمي والدولي وفي مقدمتها قوى الهيمنة تسعى إلى تفكيك المنطقة العربية، بناء على إيجاد كيانات مماثلة لدوليات عديدة.

وهو ما يعني أن إنشاء كيان في جنوب السودان لا يخدم مصالح الجنوبيين، بقدر ما يخدم مصلحة إسرائيل بدرجة أساسية، لأن مشروعهما الاستيطاني يتجه نحو أعالي النيل والبحيرات الخمس كمنطق صهيوني قديم جديد للهيمنة على المنطقة العربية وتهديد أمنها واستقرارها، فهل يعي العرب خطر مرحلة ما بعد الدولة القطرية.

عقلاني من خلال تهديدها بإغلاق مضيق هرمز الاستراتيجي لحركة نقل النفط العالمي.

وقالت المتحدة باسم الخارجية الأميركية فيكتوريا نولاند ردا على أسئلة الصحفيين حول تهديدات طهران لقد شهدنا قدرا لا بأس به من التصرف غير العقلاني من جانب إيران مؤخرا. وأضافت هذا يشير إلى أن العقوبات الدولية بدأت تؤتي مفعولها وأن تشديد الضغط وعلى الأخص على قطاعهم النفطى بات يدفعهم إلى تبني مواقف هجومية.

وتدرس الولايات المتحدة والدول الأوروبية فرض عقوبات جديدة على قطاعي إيران النفطى والمالى بسبب برنامجها النووي المثير للجدل، غير أن الدول الأوروبية منقسمة بشأن مسألة فرض حظر على الصادرات النفطية الإيرانية.

وتهدد طهران بإغلاق مضيق هرمز في حال فرضت عليها عقوبات دولية عليها. وقال نائب الرئيس الإيراني محمد رضا رحيمى الأسبوع الماضي إن تمر قنطرة نفط واحدة عبر مضيق هرمز إذا قام الغرب بتشديد عقوباته على إيران بسبب برنامجها النووي.

### العراقيون يحتفلون

وخرج الآلاف من المواطنين في محافظات الوسط والجنوب في أيام متعاقبة تعبيراً عن فرحتهم بجلاء القوات رغم الأزمة السياسية التي تعصف بالبلاد على خلفية توجيه تهمة الإعدام لثائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي. ووجه الحزب الشيوعي الدعوة للعراقيين للخروج إلى ساحة التحرير اليوم الموافق 31 ديسمبر باعتباره اليوم الأخير لتنفيذ الاتفاقية الأمنية معتبرا هذا اليوم يوماً بعيداً للجلاء عن العراق.

اعتبر مسؤولون محليون ومواطنون في محافظة واسط هذا اليوم الحدث الأبرز أمنياً وسياسياً خلال العام الحالي، مؤكداً أن ذلك يجسد حقيقة قدرة القوات العراقية على تسلم المهام الأمنية. وقال معاون محافظ واسط للشؤون الثقافية جدير جاسم محمد إن «ساحة الاحتفالات الواقعة وسط مدينة الكوت شهدت احتفالات جماهيرية وشعبياً كبيراً بمناسبة يوم الوفاء وجلاء القوات الأمريكية من الأراضي العراقية، مبيّناً أن هذا الاحتفال شارك فيه المئات من مواطني المحافظة ورجال دين وشيوخ عشائر، إضافة إلى بعض القوى السياسية والتيارات الدينية ومسؤولي الحكومة المحلية في سلطنتها التنفيذية والتشريعية».

### روسيا تحرب

من ناحية ثانية نفت بعثة مراقبي جامعة الدول العربية في سوريا التصريحات المنسوبة لرئيس البعثة الفريق أول محمد الدابي في بعض وسائل الإعلام حول عمل البعثة بشأن أدائها وأماكن تواجدها. وأكدت البعثة في بيان صحفي صدر أمس على أهمية التعاون الذي وجدته من كافة الأطراف السورية معربة عن أملها في تواصل هذا التعاون بما يحقق التعهدات المنصوص عليها في وثيقة البروتوكول الموقع مع الحكومة السورية. وذكرت البعثة أنه حرصا منها على أداء عملها وتقديرا لأي تصريحات مغلوطة من أي جهة فإن تصريحات البعثة في المستقبل ستكون